

دراسة تحليلية للحيازة الايجابية في الثلث الهجومي وعلاقتها بالنتائج على
بعض مباريات نهائيات أمم أوروبا 2016 لكرة القدم

م.د. جاسم صالح جاسم

م.د. أحمد عبد الأمير أحمد

مديرية الأنشطة الطلابية والفنية

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

ان معظم الفرق العراقية تعاني اليوم من مشكلة الخطط التكتيكية في كرة القدم حيث نشاهد العشوائية في اللعب مما دعى الباحث التطرق الى هذا الموضوع و الذي يهدف الى وضع مناهج تدريبية للفئات العمرية للفرق العراقية وللتطوير الناحية التكتيكية للاعبين بحيث تكون منسجمة مع الحالة التكتيكية للفريق وتطوير اللعب في المناطق المحددة في الثلث الهجومي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والتي تتلخص بتحليل حركات اللعب التي يقوم بها اللاعب بالكرة وبدونها وكذلك حالات اللعب الهجومي .

للمعرفة الفرق بين (L.S.D)

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات البحث أهمها

المنتخبات في استخدام متغيرات البحث

ومن أهم النتائج :

المنتخبات التي استخدمت أكثر في الحيازة الإيجابية حققت نتائج جيدة

Research Summary

Analytical study of positive acquisition in one - third of the offensive and its relation to the results on Some of the 2016 Euro 2016 football matches

Dr. Ahmed Abdel Amir Ahmed

M. Jassim Saleh Jassim

The research aims to develop training curricula for the age groups of the Iraqi teams and to develop the technical aspect of the players so that they are consistent with the tactical situation of the team and develop the play in the areas specified in the offensive third. The researcher used the descriptive method in the survey method, which consists of analyzing the movements of the player's play with and without the ball, Offensive The statistical methods used to process the research data, most notably (L.S.D) to find the difference between the teams in the use of search variables

The most important results are
The teams that used the most in the positive possession achieved good results .

1-التعريف بالبحث :

1-1المقدمة وأهمية البحث :

يتطلب الوصول الى المستويات الرياضية العالمية إعداداً متكاملأ من النواحي البدنية والفنية والمهارية اذ حققت الكثير من الدول المتقدمة انجازات رياضية والفوز بالبطولات اعتماداً على التطور العلمي في المجال الرياضي وان هذا التطور ناتج من خلال استحداث عدة طرق للوصول بالرياضي الى المستويات وتحقيق الانجازات الرياضية ومن هذه الطرق هي التحليل الرياضي الذي يهدف الى تحديد السلبيات وتعزيز الايجابيات التي تحدث في الالعاب الرياضية ومنها (كرة القدم) والذي يعتمد على اتباع التخطيط السليم واستخدام الطرق الحديثة وفق اسلوب علمي مدروس وان تكون مكتمله للفريق واللاعب من كافة النواحي البدنية والخطية والمهارية .

وان الفوز في كرة القدم يتحقق من خلال تسجيل الاهداف وهذا يأتي من خلال حيازة الفريق للكرة والوصول الى مرمالمنافس فحيازة الكرة هو الطريق المؤدي الى مرمى المنافس ولمعرفة ما يمتلكه الفريق من حيازة للكرة في الثلث الهجومي والتي تنتهي بالتسديد على المرمى مستخدماً عدة طرق سواء بالاختراق او المناولة بانواعها او التسديد المباشر من خارج الجراء وتتجلى اهمية البحث على مقدار ما يستخدمه الفريق ممن الحيازة الايجابية والتي تنتهي مرمى المنافس وعلاقتها مع نتائج المباريات والفرق التي تصل الى الفريق المنافس بأكثر عدد من الحيازة الايجابية مستخدمة عدة اساليب هي من تحقق الفوز ومن هنا تظهر اهمية البحث .

2-1 مشكلة البحث :

في كرة القدم هنالك متغيرات كثيرة بسبب وجود منافس ولا توجد استراتيجيات ثابتة وغالباً ما نلاحظ الفرق التي تمتلك اساليب تكتيكية صحيحة هي التي تحقق الفوز ومن هذه الاساليب هي الحيازة الايجابية في الثلث الهجومي للمنافس ومن خلالها يتم الوصول الى مرمى المنافس باساليب متنوعة وان الفرق التي تستخدم هذه الطرق في الوصول الى الهدف هي التي تحقق الفوز في المباريات ومن هنا جاءت مشكلة البحث .

3-1 هدف البحث :

- 1- التعرف على الفروق في بعض اساليب الحيازة الايجابية لدى فرق البطولة
- 2- التعرف على الاساليب المستخدمة في الحيازة الايجابية.

4-1 فروض البحث :

- 1- وجود فروق معنوية في استخدام الحيازة لدى فرق البطولة .

٢ - وجود نسب متباينة في اساليب استخدام الحيازة الايجابية لدى فرق البطولة .
1-5 مجالات البحث :

- ١ -المجال البشري : المنتخبات المشاركة في نهائيات بطولة أمم أوروبا بكرة القدم 2016 .
 - ٢ -المجال الزمني :للفترة الواقعة من 2016/10/7 ولغاية 2016/10/31 .
 - 3-المجال المكاني : قاعة مديريةية النشاطات الطلابية في جامعة البصرة.
- 2-- الدراسة النظرية :
2-1 التحليل :

ان التحليل في كرة القدم هو ملاحظة اسلوب لعب الفريق والمتغيرات في الملعب لتحديد نقاط القوة والضعف في اداء الفريق وهناك عدة طرق للتحليل ومنها التحليل المباشر وغير المباشر⁽¹⁾

- ١ -طريقة الملاحظة والمشاهدة .
- ٢ -طريقة تحليل الافلام .
- ٣ -جمع المعلومات وتحليلها .

2-2 الاداء الخططي الفرقي في الهجوم ويشمل :

أ -العمق في الهجوم : هو عدم وقوف لاعبي الهجوم على خط واحد مما يسمح للاعب المستحوذ على الكرة التمرير الى احد الزملاء كما يؤدي الزملاء الغير مستحوذين على الكرة لهذا الوضع الى زيادة الفرص في التسجيل .

ب -حركات الهجوم الفعالة :

ج- توسيع الهجوم :

2-3 الحيازة الايجابية في كرة القدم :

يحاول الفريق امتلاك الكرة لكي يتسنى له الوصول الى مرمى المنافس وهذا يتم من خلال التمريرات والحركات التي يؤديها اللاعبون بدون كرة واستغلال الفراغ المناسب وايصال الكرة الى الزميل ومن ثم التسديد على المرمى ، وكلما زاد عدد التمريرات في الثلث الهجومي زادت فرص الفريق في التسجيل والفوز في المباراة ((وقد اظهرت الفرق في كأس العالم عام 1998 على خلق فرص لتسجيل من خلال فترات الحيازة اطول للكرة وقد تضمنت تلك الحيازات اكثر للكرة من الحركات الهجومية التي استخدمتها الفرق))⁽¹⁾

ويقسم الباحث الحيازة الايجابية الى ثلاثة طرق :

- ١ -التمرير والمناولة بأنواعها .

⁽¹⁾ ليس رايد .كرة القدم ، أساسيات المدرب ، انكلترا 2001 ص28

⁽¹⁾ ليس رايد : مصدر سبق ذكره

٢ - الأختراق .

٣ - التسديد .

أولاً : التمير والمناولة بأنواعها :

ان فلسفة كرة القدم تعتمد على التمير بين اللاعبين في الاستلام والتسليم للكرة واستحداث الفراغ والتبادل بين اللاعبين في الاسناد والتغطية وهذه الاساليب هي من مقومات الفريق الناجح في كرة القدم وان العمل الرئيسي في سير اللعب الهجومي هو التعاون ويؤكد زهير قاسم وآخرون ((ان التعاون والاسناد في كرة القدم يؤدي الى تأمين الزيادة العددية ، ابقاء فرص المبادرة بالهجوم تهدئة اللعب ، الخداع ، عدم التعرض للاصابة ، زيادة فرص الوصول للهدف والقيام بالهدف))⁽¹⁾ وتعتبر المناولة من أكثر الوسائل الخطئية أهمية في كرة القدم ويرجع ذلك الى كونها الأكثر استخداماً طوال زمن المباراة وتؤكد الدراسات العلمية ((على ان أكثر من 80%) من الحالات التي يحصل فيها اللاعب على الكرة يكون التصرف فيها عن طريق المناولة في حين يكون التصرف في الباقي (20%) فالمناولة هي اساس بناء مراحل الهجوم والتقدم نحو المرمى وبما ان خطط الهجومية هي السيطرة على الكرة وتناقلها بين اللاعبين للوصول للهدف فذلك يتم عن طريق المناولة))⁽³⁾ ويؤكد جوزيف سارسييه الى ان التمير عنصر تقني اساسي في لعبة المجموعة الواحدة وهو يتيح التغلغل الجماعي في الملعب ويوثق الصلة بين اللاعبين ويحافظ على حيابة الكرة .

وعن طريق المناولة يمكن تخطي كثير من لاعبي المنافس وخاصة التي تكون خلف المدافعين او التي تأتي عن طريق الجناح وعمل الكرات العرضية والتي اكثرها خطورة على المرمى لانها تجعل المدافع بمقابلة الهدف وهنا يكون لديه حلين اما ضرب الكرة للخارج او ادخالها مرماه بالخطأ .

ومن خلال المناولة يمكن الحصول على العديد من الفوائد الخطئية من تغيير مجرى اللعب من مكان الى اخر .

كما ان خلق المساحة الخالية للزميل بسحب اللاعب الى مكان الكرة مما يخلق فراغ في منطقة اخرى يستغلها الزميل وهنا يكون دور المناولة في المكان الصحيح وتسجيل الأهداف .

2-4 الأختراق (العمق الهجومي) :

ان اهم ما يميز اللعب الجيد هو قدرته على الأختراق واللاعب الذي يمتلك هذه الصفة يكون من اللاعبين المميزين في الفريق وغالباً ما يكون الأختراق بالدرجة وبشكل سريع سواء من الجانب او من العمق بالمراوغة ومن صفات المراوغة الاخرى هذا على مستوى الخطط الفردية اما على المستوى الجماعي فالأختراق يكون بالتغلغل داخل منطقة المنافس وخلق الفراغ لتسجيل الاهداف))

(1) يوسف لازم كماش وآخرون : اساس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، 2005 ، ص 261

(3) زهير قاسم وآخرون : كرة قدم ، الموصل دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 ، ص 38

ان قابلية الفرق في التغلغل واختراق الفريق الخصم والدخول الى المناطق تسجيل الاهداف لها اهمية قصوى ((⁽¹⁾

((وان اللاعب الاخير الذي يعبر عليه جميع زملائه من حال الدفاع للهجوم فهة يجيد الاستلام في المساحات الخالية خلف المدافعين ليحتفظ بالكرة لحين انتقال زملائه ، وكذلك امتلاكه المراوغة عندما يكون الموقف رجل لرجل مع الحجز على الكرة في المناطق الضيقة بقوة ورشاقة))⁽²⁾ كذلك الاختراق من خلال التميرية الجدارية المعروفة (هات وخذ) لها دور كبير في الاختراق المنافس ان حركة اللاعبين الغير مستحوزين على الكرة هي التي تساعد في خلخلة واريابك المدافعين وتشتيت انتباههم مما يساعد اللاعب المستحوز على الكرة في عملية التمويه ومن ثم الدخول في العمق الهجومي للمنافس ومن خلال ماتقدم ان الاختراق عملية ضرورية في اللعب الفعال المؤثر على الفريق الذي يؤدي الى اللعب الهجومي ان يمارس انواع عدة من الاختراق (السريع ، البطيء) وعلى مختلف الجهات اذ ان ذلك يؤدي الى خلخلة الخطوط الامامية للمنافس مما يؤثر على الحالة النفسية كما يساعد على زيادة الثقة للاعب الهجوم كما يكون مصدر قلق دائم لصفوف الدفاع وتفكيكه .

2-5التهديف :

ان كل العمليات التي تجري في ساحة الملعب من مناولات واسناد وحركة لاعبين واستحداث فراغ كلها تؤدي الى عناية واحدة هو التهديف على المرمى من خارج الجزاء او داخل الجزاء ويعتبر التهديف ثمرة جهود اللاعبين ويجب ان يتصف اللاعب بصفات بدنية ومهارية عالية المستوى والقدرة على التركيز الاداء والتوقيت الصحيح فضلاً عن سرعة اتخاذ القرار . كما يتطلب من اللاعب امتلاك عنصر السرعة والدقة والتهديف من كل الاتجاهات وفي كل اجزاء الجسم سواء بالرأس او بالقدم ومن الثبات والحركة ، ويؤكد هارلسهيوز ((ان عملية التهديف ليست بالعملية السهلة لما تطلب من تحديد في خصوصية المهرة حيث تكون كافة اوجه الهجوم مبنية على غاية رئيسية وهي احراز الاهداف))⁽¹⁾

كما يذكر عبدالقادر زينل ((يجب ان يركز اللاعب اولاً على دقة الضربة ومن ثم الاعتماد على القوة فلا يكتفي ان تكون الضربة قوية مالم تأخذ الاولوية في التهديف))⁽²⁾ وعليه يجب على مدربي الفرق الاخذ بنظر الاعتبار التمارين التطويرية لعملية التهديف ، كما يجب ان تكون هذه التمارين متنوعة ،

(1) ميمارتمهاري : تحديد المشاكل التكتيكية في اللعب الهجومي ، مجلة العلوم الرياضية 2010 .

(2) عمرو ابو المجد و ابراهيم سفلان : طرق اللعب الحديثة بكرة القدم ، ط القاهرة 1997 ، ص 159 .

(1) جارلسهيوز : كرة القدم ، الخطط والمهارات ، ترجمة موفق المولى ، بغداد ، 1991 .

(2) عبدالقادر زينل : كرة القدم ، المبادئ الاساسية ط بيروت ، دار المعلمين ص 50

كما يراعى التدرج من السهل الى الصعب كذلك امتلاك اللاعبين القدرة في استخدام جميع اجزاء الجسم عدا اليدين بمهارة عالية والتسديد من خارج الجزاء يتطلب التكامل البدني والمهاري وهذه الصفات يجب ان يمتلكها لاعب كرة القدم حيث يمتلك بعض الفرق لاعبين تؤدي الحيازة بأتقان لكنها تفقد الى اللاعب المسدد من خارج منطقة الجزاء وعندما يكون الفريق غير قادر على التهديف فأن العمليات الاخرى كالاختراق بانواعه او الكرات العرضية والكرات القصيرة في مناطق البوكس هي من تصنع الفارق للفريق .

3- منهجية البحث واجراءته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي⁽³⁾ بأسلوب المسح المقترحة من (MOZOV) والتي تتلخص بتحليل حركات اللعب والتي يقوم بها اللاعب بالكرة وبدونها وكذلك حالات اللعب الهجومي والدفاعي .

3-2 عينة البحث :

((ان عملية اختيار العينة من الخطوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات وعادة ما يلجأ الباحث لتحديد مجتمع عينة البحث على الظاهرة او المشكلة التي يختارها ، اي ان الباحث يختار عينه يدعي فيها انها تمثل المجتمع الاصلي الذي يدرسه تمثيلاً صادقاً))⁽⁴⁾

اشتمل مجتمع الدراسة على الفرق التي تأهلت الى الدور الثمانية في نهائيات امم اوربا لعام 2016 والبالغ عددهم ثمانية فرق وبنسبة 100% وبالطريقة العمرية حيث تم تسجيل المباريات .

3-3 وسائل جمع المعلومات :

- ١ -المصادر العربية والاجنبية .
- ٢ -شبكة الانترنت .
- ٣ -استمارة الاستبيان .
- ٤ -المقابلات الشخصية .
- ٥ -البرامج والتطبيقات المستخدمة في الحاسوب .

3-4 الادوات المستخدمة :

- ١ -جهاز رسيفر كلاكسي عالي التقنية عارض ومسجل للمباريات .
- ٢ -جهاز تلفاز .
- ٣ -اقراص ليزرية .
- ٤ -اجهزة حاسوب (2) .

⁽³⁾ -mozov , an . bikef and tactic of football .

⁽⁴⁾ - محمد حسن علاوي ومحمد نصرالدين : القياس في التربية وعلى النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 ص22 .

3-5 التجربة الاستطلاعية :

التجربة الاستطلاعية ((دراسة اولية يقوم بها الباحث يقصد على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار اساليب البحث وادواته))

تم اجراء التجربة الاستطلاعية في تاريخ 2016/12/1 في قاعة النشاطات الطلابية في مجمع باب الزبير في جامعة البصرة وكانت على مباراة من الدوري الاسباني بين فريقي (ريال مدريد) و (اتلتيكو مدريد) وبعد تسجيل المباراة وعرضها على الكادر المختص في العمل والذي يتكون من مجموعة من الاساتذة في جامعة البصرة ذو خبرة جيدة في لعبة كرة القدم .

وكانت التجربة تهدف الى :

١ -التأكد من سلامة الاجهزة والادوات .

٢ -التأكد من صلاحية استمارة الملاحظة .

3-6 طريقة التحليل :

بعد تسجيل المباراة يتم عرضها على المختصين وفريق العمل المساعدين ويتم التأشير على المتغيرات في الاستمارة عندما يكون هنالك حيازة للفريق في الثلث الهجومي وتسجل هذه الحيازة بعد ان يرسل اللاعب الكرة على الفريق المنافس بحيث تكون اما بالاختراق او المناولات العرضية او التسديد على الهدف سواء من داخل او خارج الجزاء بحيث تنتهي الكرة اما بالهدف او يصدها الحارس او بالقرب من القائم او العارضة وتسجل النتائج لكلا الفريقين حيث يتم تسجيل عدد الحيازة لكل فريق والمتغيرات الاخرى .

ويحصل الفريق الذي يسدد على المرمى على نقطة واحدة من حيازة ايجابية وذلك بالتأشير على متغير الحيازة مع التسديد من خارج او داخل الجزاء كما يتم احتساب نقطة واحدة عندما يؤدي الفريق حيازة بمناولات عرضية وتنتهي على المرمى حيث يتم التأشير بحيازة المناولة كما يتم التأشير واحتساب نقطة من حيازة باختراق مرمى المنافس سواء من الجانبي او العمق ومن ثم تجمع الاستخدامات لجمع فرق البطولة ويتم معالجتها احصائياً وكما موضح في استمارة التحليل .

استمارة تحليل فرق البطولة

الفريق	الحيازة	المناولة بانواعها	الاختراق	التسديد على الهدف	الاهداف

3-7 التجربة الرئيسية :

اقيمت التجربة الرئيسية بمساعدة الفريق المساعد للتحليل بتاريخ (2017/1/1) ولغاية

(2017/3/1) مع تحضير كل مستلزمات البحث اجهزة حاسوب حيث يقوم الفريق المساعد

بالتأشير على استمارة الملاحظة للمتغيرات الموجودة فيها وكلا الفريقين المتنافسين في المباراة وبعد ذلك تجمع النتائج ويتم معالجتها احصائياً .

3-8 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث :

١ -النسبة المئوية : الجزء / الكلي $\times 100$ ⁽¹⁾

٢ -الوسط الحسابي :

٣ -تحليل التباين :

٤ -قيمة أقل فرق معنوي L.S.D

٥ -معامل الارتباط بيرسن⁽²⁾

٦ -معامل الارتباط سبيرمان.

4 - عرض ومناقشة النتائج :

4-1 عرض ومناقشة نتائج المجموعات الدور الثمانية :

حتى يتحقق الباحث فيها اذا كان فروق بين المنتخبات المتأهلة الى دور الثمانية والاكثر استخداماً للمتغيرات استخدام الباحث تحليل التباين لهذا الغرض لمباراة البرتغال وبولندا .

جدول رقم (1)

النتيجة	قيمة الجدولية f	قيمة المحتسبة f	متوسط المربعات	درجات الحرية	بين المربعات	مصدر التباين
معنوي	3,2	6,8	50	2	100	بين المجموعات
			7,25	8	58	داخل المجموعات

(1) محمد حسنين : طرق الاحصاء في التربية الرياضية ، ترجمة عبدعلي نصيف ومحمد السامرائي ، بغداد دار الحرية للطباعة 1973 ص32

				10	158	المجموع الكلي
--	--	--	--	----	-----	---------------

ومن خلال الجدول رقم (1) نلاحظ ان قيمة f المحتسبة هي اكبر من قيمة f الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية .

ولكي نتعرف اين تكمن معنوية التباين استعمل الباحث طريقة اقل فرق معنوي (L.S.D) وكما موضح في الجدول (5) ولصالح المنتخب البرتغالي .

جدول رقم (2)

النتيجة	قيمة f الجدولية	قيمة f المحتسبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	3,2	9,03	66,4	1	66,4	بين المجموعات
			7,25	8	58,4	داخل المجموعات
				9	124,8	المجموع الكلي

ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ قيمة f المحتسبة اكبر من قيمة f الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولكي يتعرف الباحث اين تكمن هذه الفروق استخدم (L.S.D) لايجاد هذه الفروق ومن خلال الجدول رقم (5) تبين الفروق لصالح منتخب (ويلز) .

جدول رقم (2)

النتيجة	قيمة f الجدولية	قيمة f المحتسبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	3,2	9,9	65,3	1	65,3	بين المجموعات

			6,55	8	52,4	داخل المجموعات
				9	117,7	المجموع الكلي

ومن خلال الجدول رقم (3) نلاحظ قيمة f المحتسبة اكبر من قيمة f الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولكي يتعرف الباحث اين تكمن هذه الفروق استخدم (L.S.D) لايجاد هذه الفروق ومن خلال الجدول رقم (5) تبين لصالح المنتخب (الفرنسي) .

جدول رقم (4)

النتيجة	قيمة f الجدولية	قيمة f المحتسبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
			90	1	90	بين المجموعات
معنوي	3,2	1,5	6	8	48	داخل المجموعات
			96	9	138	المجموع الكلي

ومن خلال الجدول رقم (4) نلاحظ قيمة f المحتسبة اكبر من قيمة f الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولكي يتعرف الباحث اين تكمن هذه الفروق استخدم (L.S.D) لايجاد هذه الفروق ومن خلال الجدول رقم (5) تبين لصالح المنتخب (الالمانى) .

جدول رقم (5)

الذي يوضح الفروق في الاوساط الحسابية في الدور الثمانية

ت	المنتخبات	س	البرتغال	بولندا	ويلز	بلجيكا	فرنسا	ايسلندا	ايطاليا	المانيا
		الاطراف الحسابية	2	2	4	3,2	4,4	2,6	3,6	4,8
1	البرتغال	2	-	-	2	1,2	2,4	0,6	1,6	2,8

2,8	1,6	0,6	2,4	1,2	2	-	-	2	بولندا	2
0,8	0,4	1,4	0,4	0,8	-	-	-	4	ويلز	3
1,6	0,4	0,6	1,2	-	-	-	-	3,2	بلجيكا	4
0,4	0,8	1,8	-	-	-	-	-	4,4	فرنسا	5
2,2	1	-	-	-	-	-	-	2,6	ايسلندا	6
0,8	-	-	-	-	-	-	-	3,6	ايطاليا	7
-	-	-	-	-	-	-	-	4,8	المانيا	8

من خلال الجداول السابقة وما لاحظنا من مباريات الدور الثمانية للفرق المشاركة حيث التنوع في الاسلوب والتكتيك من فريق الى اخر وهذا ناتج من خلال التطور الحاصل في المدارس الكروية المختلفة للقارة الاوروبية وستراتيجيات المدربين وكيفية توظيف اللاعبين وبالشكل الذي يتناسب مع كل مباراة يخوضها الفريق بالاضافة الى جانب التنوع والتكتيك المضاد ومن خلال الجدول رقم (1) نلاحظ استخدامات الفرق في الحيازة الايجابية وسرعة نقل الكرة من جانب الى اخر والاعتماد على الاختراق من العمق وتكوين محطات اللاعبين المهاجمين والمساعدة من اطراف الملعب في احداث زيادة عددية على الفريق المنافس ادى بدوره في تسجيل الاهداف للفريق البرتغالي والخروج بالنتيجة الايجابية ((ان النسبة الاكبر في الاستخدام الامثل للحيازة الايجابية وسرعة انتقال الكرة واللعب على الجانبين وغيرها من اهم ما يميز الفرق الكبيرة))⁽¹⁾

ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ اختلاف في المدارس الكروية فالمنتخب البلجيكي متأثر بالمدرسة الانكليزية وهي الاعتماد على الكرات الطويلة من الجانبين من خلال امتلاكهم لاعبين ذو صفات جسمية خاصة (الطول) في الاستقبال والتهيئة للزملاء والتهديف مع امكانية الحيازة للكرة في الثلث الهجومي .

اما المنتخب الويلزي الذي اعتمد على الاختراق من العمق بامتلاكه لاعبين يجيدون هذا الاسلوب مع كثرة في المناولات والمراوغة والمفاجئة للخصم حيث يشير قاسم لزام ((ان مثل هذا النوع من الخداع يخلق مفاجأة للخصم ومن جانب اخر يؤدي الى الانسجام والتفاهم بين اللاعبين))⁽¹⁾ ومن خلال الجدول رقم (3) شاهدنا عامل الارض والجمهور في تعزيز الثقة للاعبين ودور المدرب في التنظيم الجيد للفريق نلاحظ التميرر الجيد بين اللاعبين وبناء الهجمات من الخط الخلفي وعدم لعب الكرات الطويلة وتشير الاحصائيات في كرة القدم ((التوزيع الناجح من قبل حارس المرمى دائماً ما يكون بجانب الفرق الجيدة وهذا القول يدعم بان استراتيجيات البناء من المنطقة الخلفية تكون افضل من لعب الكرة الطويلة للامام))⁽²⁾

⁽¹⁾Concalres : the principles of BRAZILIAN Soccer W/tninc 1998/25.

(1) - قاسم لزام صبر : نظرية الاستعداد وتدريبات المناطق المحددة بكرة القدم بغداد ، الطبعة الاولى 209 ، ص 131 .

(2) قاسم لزام صبر : نظرية الاستعداد والتدريبات المناطق المحددة لكرة القدم ، بغداد 2009 ص 176

والفريق الفرنسي يعتمد على بعض العناصر التي تصنع الفارق مع وجود التنظيم الخلفي والرد السريع للتعامل مع الهجوم او لخلق الهجوم وهذا التحول يكون حاسم في العمل التكتيكي .
ومن خلال الجدول رقم (4) شاهدنا المنتخبين الايطالي والالمانى والمستوى العالى في التكتيك سواء في الهجوم او الدفاع فالفريق الايطالي معروف بالتكتيك الدفاعي القوي والاعتماد على المفتاح المركزي في الدفاع هو الضغط على الكرة وتغطية الفراغ والخصم القريب وتضييق المساحة والاعتماد على الحيازة في الثلث الهجومي وخلق فرص تهديف وضعيات مختلفة وتغير من خلال اللمسة الواحدة للحيازة الايجابية والسيطرة على ايقاع اللعب عندما تكون الكرة بحيازتهم حيث يكون قادر على ابطاء اللعب وانتظار اي فرصة لاحتلال الفراغ الامامي بسرعة عالية .
ان هذا العمل التكتيكي يأتي من التدريب المركز حيث يشير موفق المولى ((علينا ان فهم بما نعنيه بالسيطرة على ايقاع المباراة والسيطرة على السرعة التي تتحرك بها الكرة عبر الساحة واختيار الوقت الانسب للهجوم))⁽³⁾

ويرى الباحث ان الفرق الناجحة تمتلك اساليب مختلفة ومتغيرة في التكتيك ولاعبون ذو مواصفات عالية ومتكيفة في تغير او مرونة التكتيك في جميع دقائق المباراة ولاعبين ينفذون الواجبات الدفاعية والهجومية ومتطلبات عالية من التكتيك الفردي في مناطق ضيقة في الثلث الهجومي وامتلاك الحيازة الايجابية والتمرير في هذه المناطق لخلق الفرص والتهديف .

5-1 الاستنتاجات :

- 1 -ظهر ومن خلال البطولة في متغيرات البحث الحيازة الأيجابية العامل الأهم في كرة القدم
- 2 -الأرتباط الوثيق في متغيرات البحث و الخطط التكتيكية للفرق المشاركة
- 3 -ارتباط الحالة التكتيكية للاعبين بالحيازة الأيجابية ودورها في تحقيق النتائج الجيدة
- 4 -وجود فروق معنوية في استخدام متغيرات (الحيازة ، المناولة ، الاختراق ، التسديد) .
- 5 -الارتباط الحاصل في الناحية التكتيكية لخدمة الحالة التكتيكية للفريق في اغلب فرق البطولة .

5-2 التوصيات :

- 1 -التأكيد على الناحية المهارية والتكتيكية للفئات العمرية للفرق الرياضية العراقية .
- 2 -التأكيد على المناهج التدريسية لتطوير الحالة التكتيكية للفرق الرياضية العراقية .
- 3 -ادخال المدربين الى دورات تطويرية خارجية لاكتساب الخبرة الميدانية من خلال الاحتكاك في معايشة المدربين العالميين .
- 4 -ضرورة وجود كادر متخصص لتحليل المباريات ليسهم في تطوير الفريق .
- 5 -استخدام اكثر من وسيلة متنوعة ومتغيرة اثناء المباراة فتكييف اللاعبين عليها .

⁽³⁾ موفق المولى : المدرب والعمل التكتيكي بكرة القدم ، بغداد 2009 ،ص17

المصادر العربية والاجنبية :

- ١ ثامر محسن و(آخرون) : الاختبار والتحليل بكرة القدم 1991.
 - ٢ جارلسهيوز : كرة القدم الخطط والمهارات ، ترجمة موفق المولى ، بغداد ، 1991 .
 - ٣ رودي شتملر : طرق الاحصاء في التربية الرياضية ، ترجمة علي نصيف ، بغداد ، 1973 .
 - ٤ عبدالقادر زينل : كرة القدم المبادئ الاساسية ، بيروت 1980 .
 - ٥ علاء جبار عبود : تحليل بعض النواحي المهارية والخططية لمنتخب العراق ، رسالة ماجستير ، 2001 .
 - ٦ عمار علي احسان : اثر زمن النهوض في مستوى الانجاز ، رسالة ماجستير ، بغداد ، 1988 .
 - ٧ عمرو وابراهيم شعلان : طرق اللعب الحديث بكرة القدم القاهرة ، 1997 .
 - ٨ قاسم لزام : نظرية الاستعداد وتدريبات المناطق المحددة بكرة القدم ، بغداد ، 2009 .
 - ٩ نيس رايد : كرة القدم ، اساسيات المدرب ، انكلترا ، 2001
 - ١٠ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين : القياس في التربية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، 2000.
 - ١١ محمد عوض عبدالسلام : الاحصاء في العلوم الاجتماعية ، 1988 .
 - ١٢ موفق المولى : المدرب والعمل التكتيكي لكرة القدم بغداد ، 2009 .
 - ١٣ هيمارتمهاري : تحديد المشاكل التكتيكية في اللعب الهجومي مجلة العلوم والرياضة ، 2010 .
 - ١٤ يوسف لازم كماش (وآخرون) : اسس العلم والتعليم وتطبيقاتها في كرة القدم ، 2005 .
- 15- Concalres : the principles of BRAZILIAN Soccer W/tninc 1998/25.
- 16-mozov , an . bikef and tactic of football .